

Distr.: Limited
14 June 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة السادسة والخمسون
فيينا، ١٢-٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٣

مشروع التقرير

الفصل الأول

مقدمة

١- عَقدت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها السادسة والخمسين في فيينا، من ١٢ إلى ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٣. وكان أعضاء مكتب اللجنة على النحو التالي:

الرئيس: ياسوشي هوريكاوا (اليابان)
النائب الأول للرئيس: فيليبي دوارتي سانتوس (البرتغال)
النائب الثاني للرئيس/المقرر: بيوتر فولانسكي (بولندا)

ألف- اجتماعا الهيئتين الفرعيتين

٢- كانت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد عقدت دورتها الخمسين في فيينا من ١١ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٣، برئاسة فيلكس كليمنتينو مينيكوتشي (الأرجنتين). وقد عُرض تقرير هذه اللجنة الفرعية (A/AC.105/1038) على اللجنة.



٣- وكانت اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد عقدت دورتها الثانية والخمسين في فيينا، من ٨ إلى ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣، برئاسة تاري تشارلز بريسيبي (نيجيريا). وقد عُرض تقرير هذه اللجنة الفرعية (A/AC.105/1045) على اللجنة.

باء- إقرار جدول الأعمال

٤- أقرت اللجنة في جلستها الافتتاحية جدول الأعمال التالي:

- ١- افتتاح الدورة.
- ٢- إقرار جدول الأعمال.
- ٣- كلمة الرئيس.
- ٤- تبادل عام للآراء.
- ٥- سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ٦- تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الخمسين.
- ٧- تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثانية والخمسين.
- ٨- الفضاء والتنمية المستدامة.
- ٩- الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة.
- ١٠- الفضاء والمياه.
- ١١- الفضاء وتغير المناخ.
- ١٢- استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة.
- ١٣- دور اللجنة في المستقبل.
- ١٤- مسائل أخرى.
- ١٥- تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة.

جيم - العضوية

٥ - وفقاً لقرارات الجمعية العامة ١٤٧٢ ألف (د-١٤)، و١٧٢١ هاء (د-١٦)، و٣١٨٢ (د-٢٨)، و١٩٦/٣٢ باء، و١٦/٣٥ و٣٣/٤٩ و٥١/٥٦ و١١٦/٥٧ و١١٦/٥٩، و٢١٧/٦٢ و٩٧/٦٥ و٧١/٦٦ ومقرراتها ٣١٥/٤٥ و٤١٢/٦٧ و٥٢٨/٦٧، كانت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مؤلفة من الدول الـ٧٤ التالية: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنن، بوركينافاسو، بولندا، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، بيرو، تايلند، تركيا، تشاد، تونس، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السنغال، السودان، السويد، سويسرا، سيراليون، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، الكامرون، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ليبيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، منغوليا، النمسا، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

دال - الحضور

٦ - حضر الدورة ممثلو الدول الـ٦٤ التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينافاسو، بولندا، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، بيرو، تايلند، تركيا، تونس، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السنغال، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ليبيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

٧ - وقررت اللجنة، في جلستها الـ٦٦٠، المعقودة في ١٢ حزيران/يونيه، أن تدعو المراقبين عن إسرائيل والإمارات العربية المتحدة وبنما وبيلاروس والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغانا وغواتيمالا وكوت ديفوار ولكسمبرغ، وكذلك الكرسي الرسولي، بناءً

على طلبهم، إلى حضور دورتها السادسة والخمسين والإدلاء بكلمة أمامها، حسب الاقتضاء، شريطة عدم المساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وعدم الحاجة إلى أيّ قرار من اللجنة بشأن الوضعية.

٨- وقرّرت اللجنة في الجلسة ذاتها أن تدعو المراقب عن منظمة فرسان مالطة العسكرية المستقلة لحضور الدورة، بناءً على طلبها، والإدلاء بكلمة أمامها، حسب الاقتضاء، شريطة عدم المساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وعدم الحاجة إلى أيّ قرار من اللجنة بشأن الوضعية.

٩- وقرّرت اللجنة، في الجلسة ذاتها أيضاً، أن تدعو المراقب عن الاتحاد الأوروبي، بناءً على طلب الاتحاد، لحضور الدورة والإدلاء بكلمة أمامها، حسب الاقتضاء، شريطة عدم المساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وعدم الحاجة إلى أيّ قرار من اللجنة بشأن الوضعية.

١٠- وحضر الدورة مراقبون عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (الإسكاب)، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، والاتحاد الدولي للاتصالات.

١١- وحضر الدورة مراقبون عن المنظمات الحكومية الدولية التالية، التي لها صفة المراقب الدائم لدى اللجنة: منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، ورابطة مراكز الاستشعار عن بُعد في العالم العربي، والمنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الجنوبي، ووكالة الفضاء الأوروبية، والمنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات، والمنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة، والمنظمة الدولية للاتصالات الفضائية، والمنظمة الدولية لسواتل الاتصالات، والمركز الإقليمي للاستشعار عن بُعد لدول شمال أفريقيا. وحضر الدورة أيضاً المراقب عن المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (اليونيدروا).

١٢- وحضر الدورة أيضاً مراقبون عن المنظمات غير الحكومية التالية، التي لها صفة المراقب الدائم لدى اللجنة: المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، والمعهد الدولي لقانون الفضاء، ورابطة القانون الدولي، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد، والجمعية الوطنية للفضاء، وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، واللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية-الأرضية، ومؤسسة العالم الآمن، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، والرابطة العالمية لأسبوع الفضاء.

١٣- وقرّرت اللجنة، في جلستها الـ٦٦٠، أن تدعو المراقب عن الشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، بناءً على طلبها، لحضور دورتها السادسة والخمسين والإدلاء بكلمة أمامها، حسب الاقتضاء، شريطة عدم المساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وعدم الحاجة إلى أيّ قرار من اللجنة بشأن الوضعية.

١٤- وترد الوثيقة A/AC.105/2013/INF/1 قائمة بممثلي الدول الأعضاء في اللجنة، والدول غير الأعضاء فيها، وهيئات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات، الذين حضروا الدورة.

هاء- الكلمات العامة

١٥- أدلى بكلمة، أثناء التبادل العام للآراء، ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، ألمانيا، إندونيسيا، إكوادور، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بلجيكا، بولندا، تايلند، تونس، الجزائر، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كندا، كوبا، كينيا، ليبيا، ماليزيا، مصر، المكسيك، المملكة العربية السعودية، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة، اليابان، اليونان. وأدلى بكلمة أيضاً ممثل غواتيمالا، باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية، كما أدلى بكلمة باسم الاتحاد الأوروبي كل من ممثل فرنسا والمراقب عن الاتحاد الأوروبي. وأدلى بكلمات كذلك المراقبون عن بيلاروس وغانا ولكسمبرغ. وأدلى بكلمات أيضاً المراقبون عن الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، ووكالة الفضاء الأوروبية، والمنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات، والجمعية الوطنية للفضاء، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، ومؤسسة العالم الآمن، والرابطة العالمية لأسبوع الفضاء.

١٦- وفي الجلسة الـ٦٦٠، أدلى الرئيس بكلمة سلط فيها الضوء على الدور الذي تؤديه اللجنة ولجنتها الفرعيتان في تعزيز الجهود الهادفة إلى النهوض بأنشطة استكشاف الفضاء والأبحاث الفضائية والاستفادة من منافع تكنولوجيا الفضاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العالم أجمع. وشدد على ضرورة تعزيز التعاون الإقليمي والأقليمي في مجال الأنشطة الفضائية وفي بناء القدرات وضرورة ضمان التنسيق على نحو أوثق بين اللجنة وهيئات الحكومية الدولية الأخرى المشتركة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

١٧- وفي الجلسة الـ٦٦٢، المعقودة في ١٣ حزيران/يونيه، أدلت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة بكلمة استعرضت فيها الأعمال التي أنجزها المكتب خلال العام السابق وشملت أنشطة التوعية والتعاون والتنسيق مع كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. وألقت الضوء أيضاً على الوضع المالي الراهن للمكتب وأكدت على أهمية توافر ما يلزم من الموارد المالية وغيرها من الموارد للنجاح في تنفيذ برنامج عمل المكتب.

١٨- ورَحَّبَت اللجنة بالأردن وأرمينيا وكوستاريكا كدول أعضاء جدد في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ورَحَّبَت اللجنة بالمعهد الإيبيري الأمريكي لقانون الملاحة الجوية والفضاء والطيران التجاري، واللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية-الأرضية كأحدث مراقبين دائمين لدى اللجنة.

١٩- وهنأت اللجنة الصين لما حققت، في ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٣، من نجاح في إطلاق البعثة الخامسة من الرحلات الفضائية المأهولة، التي سيؤدي مهامها طاقم مؤلف من ثلاثة أفراد، أحدهم امرأة هي ثاني ملاحفة فضائية صينية.

٢٠- ونوّهت اللجنة مع التقدير بحلقة النقاش الخاصة التي تناولت موضوعاً بعنوان "الفضاء: بناء المستقبل الآن" لإحياء الذكرى الخمسين لأول رحلة فضائية على متنها امرأة، وهي فالتينا فلاديميروفنا تريشكوف، وللتحدّث عن إسهام المرأة في أنشطة الفضاء. وتولّت إدارة حلقة النقاش السيدة مازلان عثمان، مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وألقى يوري فيدوتوف، المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا، خطاباً ترحيباً. وضمت حلقة النقاش شخصيات نسائية بارزة في الأنشطة الفضائية، وهن: فالتينا فلاديميروفنا تريشكوف (الاتحاد الروسي)، وأيمبولا ألابي (نيجيريا)، وروبرتا بوندار (كندا)، وأماليا ايركولي فينزي (إيطاليا)، وشياكي موكاي (اليابان)، وماريون باراداس (فرنسا) نيابة عن جيرالدين ناجا (وكالة الفضاء الأوروبية)، وجولي ساتلر (الولايات المتحدة)، ومورين ويليامز (الأرجنتين)، وليو يانغ (الصين). وقد مثلت هذه الشخصيات النسائية مجالات استكشاف الفضاء وعلم الفضاء وتكنولوجياه وتطبيقاته والأعمال التجارية المتعلقة به وسياساته وقانونه. وبعثت الملاحفة الفضائية كارين نايرغ (الولايات المتحدة)، الموجودة حالياً على متن الحطة الفضائية الدولية، برسالة بالصوت والصورة، إحياءً للذكرى الخمسين لأول رحلة فضائية على متنها امرأة.

٢١- ونوّهت اللجنة مع التقدير أيضاً بالمعرض الذي أُقيم في مركز فيينا الدولي أثناء هذه الدورة احتفالاً بالذكرى الخمسين لأول رحلة فضاء على متنها امرأة، هي فالتينا فلاديميروفنا تريشكوف، وعُرضت فيه أيضاً صور فوتوغرافية وسير ذاتية لرائدات فضاء أخريات. وقد ساهم في المعرض كل من الاتحاد الروسي، وكندا، واليابان، ووكالة السياحة الروسية في منطقة ياروسلاف، ورابطة جامعات بحوث الفضاء، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي وإدارة بريد الأمم المتحدة.

٢٢- ونوّهت اللجنة، فضلاً عن ذلك، بارتياح بحلقة نقاش رائدات الفضاء المعنونة "نساء في الفضاء: الخمسون سنة القادمة"، التي نُظمت بالاشتراك بين مكتب شؤون الفضاء

الخارجي ورابطة مستكشفي الفضاء، وانعقدت في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٣ في متحف التاريخ الطبيعي في فيينا.

٢٣- ونوّهت اللجنة بالعروض التي قُدّمت بالصوت والصورة على هامش الدورة الحالية وهي: "انعدام الجاذبية"، قدمه وفدا فرنسا وألمانيا، و"Shenzhou-9"، قدمه وفد الصين، و"نساء الفضاء اليابانيات"، قدمه وفد اليابان، و"شوبان: الحفل الموسيقي الفضائي"، قدمه وفد بولندا.

٢٤- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية:

(أ) نشاط اليابان في مجال التعاون الدولي، قدّمه ممثل اليابان؛

(ب) أحدث الأنشطة الفضائية في تركيا، قدمه ممثل تركيا؛

(ج) مقدّمة لشوبان في الفضاء، قدمه ممثل بولندا؛

(د) مراقبة الفضاء لأغراض الحوكمة وتمكين المواطنين في الهند، قدمه ممثل الهند؛

(هـ) برنامج جمهورية بيلاروس الوطني لشؤون الفضاء، قدمه المراقب عن بيلاروس.

٢٥- ونوّهت اللجنة بارتياح بحدث جانبي عن دور الأخلاقيات في الخطاب المتعلّق باستدامة الأنشطة الفضائية، نظمه المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣.

٢٦- ونوّهت اللجنة مع التقدير بنجاح المؤتمر الدولي ٦٣ للملاحة الفضائية، الذي عقد في نابولي، إيطاليا، من ١ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. ولاحظت اللجنة بارتياح أنّ المؤتمر الدولي للملاحة الفضائية الد ٦٤ ستستضيفه حكومة الصين وسيُعقد في بيجين من ٢٣ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

٢٧- ورحّبت اللجنة مع التقدير بالمنشور المعنون: "Human Space Technology Initiative: *Humans in Space*" (مبادرة تكنولوجيا الفضاء البشرية: البشر في الفضاء) (ST/SPACE/62).

٢٨- وأعربت اللجنة عن عميق تقديرها وامتنانها للسيدة مازلان عثمان، مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بمناسبة تقاعدها، لتفانيها الاستثنائي في العمل مع المكتب واللجنة، وتمنت لها التوفيق في مساعيها المقبلة.

واو- اعتماد تقرير اللجنة

٢٩- بعد أن نظرت اللجنة في مختلف البنود المعروضة عليها، اعتمدت في جلستها [...]، المعقودة في [...] حزيران/يونيه ٢٠١٣، تقريرها المقدم إلى الجمعية العامة الذي يتضمن التوصيات والقرارات المبينة أدناه.

الفصل الثاني

التوصيات والقرارات

ألف- سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

٣٠- وفقاً للفقرة ٢٠ من قرار الجمعية العامة ١١٣/٦٧، واصلت اللجنة نظرها، على سبيل الأولوية، في سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بما في ذلك النظر في سبل تعزيز التعاون على الصعيدين الإقليمي والأقليمي وفي الدور الذي يمكن لتكنولوجيا الفضاء أن تؤديه في تنفيذ توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.^(١)

٣١- وأدلى ممثلو الاتحاد الروسي وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) ومصر والولايات المتحدة واليابان واليونان بكلمات في إطار هذا البند. وأدلى بكلمات بخصوص هذا البند أيضاً، أثناء التبادل العام للآراء، ممثلو دول أعضاء أخرى، والمراقب عن غواتيمالا، باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، وممثل فرنسا مع المراقب عن الاتحاد الأوروبي، باسم الاتحاد الأوروبي.

٣٢- واستمعت اللجنة، في إطار هذا البند، إلى العروض الإيضاحية التالية:

- (أ) تغيير المنظور: البحوث الجوية على متن المحطة الفضائية الدولية، قدّمه ممثل ألمانيا؛
- (ب) مؤشر الأمن الفضائي لعام ٢٠١٣، قدّمه ممثل كندا؛
- (ج) عشرون عاماً من ماضي ومستقبل المنتدى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، قدّمه ممثل اليابان؛
- (د) دورة الماجستير الإيطالية في مجال مؤسسات الفضاء وسياساته، قدّمه ممثل إيطاليا.

(١) انظر تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس- ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1، والتصويب).

- ٣٣- وعرضت على اللجنة ورقة عمل أعدها الاتحاد الروسي بعنوان "الشروط المسبقة لتعزيز النظر في سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في سياق موضوع استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد" (A/AC.105/2013/CRP.19).
- ٣٤- واتفقت اللجنة على أن لها، من خلال ما تقوم به من أعمال في المجالات العلمية والتقنية والقانونية وكذلك من خلال ترويج الحوار وتبادل المعلومات على الصعيد الدولي حول مختلف المواضيع المتصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه، دوراً أساسياً تؤديه في ضمان الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ٣٥- وشددت اللجنة على أن التعاون والتنسيق على كلاً من الصعيد الدولي والإقليمي والأقاليمي في مجال الأنشطة الفضائية أمران لا بد منهما لتعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولمساعدة الدول على تنمية قدراتها الفضائية.
- ٣٦- ورأى أحد الوفود أن نظر اللجنة في هذا البند لا يتوافق مع معايير الحوار الجوهري والمهني وأنه يُفتقر بالتالي إلى نهج موضوعي ورؤيوي إزاء المسائل والأمور العملية المتعلقة بسبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وفي هذا الصدد، رأى ذلك الوفد أن بالإمكان تحسين هذا الوضع من خلال الحفاظ على الثقة المتبادلة بين الدول وتعزيز العوامل المنطقية في سياساتها، كأن توضع مبادئ توجيهية مستقبلية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وخصوصاً فيما يتعلق بمسائل الأمن في الفضاء الخارجي.
- ٣٧- ورئي أن ورقة الاجتماع A/AC.105/2013/CRP.19 تتضمن شرحاً عاماً للروابط القائمة بين مختلف أوجه ضمان الأمن في الفضاء وسلامة العمليات الفضائية، وأنها تحدد مجموعة من المواضيع التي يمكن أن تحفز العمل الذي تقوم به اللجنة في إطار هذا البند من جدول أعمالها، وأنه ينبغي أن تبدأ اللجنة في تحليل الأسس والطرائق القانونية لممارسة حق الدفاع عن النفس وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، من حيث انطباقه على الفضاء الخارجي.
- ٣٨- ورئي أن الاقتراح الداعي إلى النظر في مختلف أوجه ممارسة حق الدفاع عن النفس في الفضاء الخارجي وفقاً للميثاق يتوافق مع معايير نهج الاستخدام المسؤول للفضاء الخارجي.
- ٣٩- ورأى بعض الوفود أن النظام القانوني القائم بخصوص الفضاء الخارجي لا يكفي لمنع وضع أسلحة في الفضاء الخارجي ولا لمعالجة المسائل المتعلقة بالبيئة الفضائية، وأن من الضروري زيادة تطوير القانون الدولي للفضاء من أجل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وفي هذا الصدد، رأت تلك الوفود أن من الضروري وضع صك قانوني دولي خاص وملزم لضمان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومنع عسكرته.

- ٤٠ - ورأى بعض الوفود أن الحفاظ على الطابع السلمي للأنشطة الفضائية ومنع وضع أسلحة في الفضاء الخارجي يقتضيان من اللجنة أن تعزز تعاونها وتنسيقها مع غيرها من هيئات منظومة الأمم المتحدة وآلياتها، مثل اللجنة الأولى للجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح.
- ٤١ - ورأى أحد الوفود أن اللجنة أنشئت حصراً لتعزيز التعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأن من الأنسب أن تعالج مسائل نزع السلاح في محافل أخرى، كاللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح. وفي هذا الصدد، ذهب ذلك الوفد إلى أنه لا يلزم أن تتخذ اللجنة أي إجراءات فيما يتعلّق بتسليح الفضاء الخارجي وأن الآليات المتعددة الأطراف المناسبة لأن تناقش فيها مسألة نزع السلاح ليست بالقليلة.
- ٤٢ - ولاحظت اللجنة بارتياح أيضاً أن حكومي غانا وكينيا ستشاركان في تنظيم مؤتمر القيادات الأفريقية الخامس بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، وأن المؤتمر سيعقد في أكرا، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.
- ٤٣ - واستذكرت اللجنة إعلان باتشوكا الذي اعتمده مؤتمر القارة الأمريكية السادس المعني بالفضاء، الذي عُقد في باتشوكا، المكسيك، من ١٥ إلى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، ووضع سياسة إقليمية فضائية للمستقبل القريب، وقام أيضاً، ضمن أمور أخرى، بإنشاء فريق استشاري من خبراء الفضاء. ولاحظت اللجنة كذلك أن الأمانة المؤقتة للمؤتمر نظمت اجتماعاً إقليمياً حول موضوع "استخدام الفضاء لخير البشرية والأمن البيئي في القارة الأمريكية"، عُقد في مكسيكو، من ١٧ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٢، واجتماعاً لممثلي الهيئات الوطنية المعنية بالفضاء، عُقد في سانتياغو في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.
- ٤٤ - ولاحظت اللجنة بارتياح أن الدورة التاسعة عشرة للملتقى الإقليمي للوكالات الفضائية لآسيا والمحيط الهادئ عُقدت في كوالالمبور من ١١ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ حول موضوع "إثراء نوعية الحياة من خلال برامج فضاء مبتكرة". ولاحظت اللجنة أيضاً أن الدورة العشرين للملتقى ستُنظّم بالاشتراك بين الحكومة اليابانية وأكاديمية العلوم والتكنولوجيا الفييتنامية وستعقد في هانوي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.
- ٤٥ - ولاحظت اللجنة بارتياح أن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ عقدت الاجتماع السادس لمجلسها في طهران يومي ١٧ و١٨ تموز/يوليه ٢٠١٢، وأقرت فيه عدداً من المشاريع الجديدة واستعرضت التقدم المحرز في المشاريع التي أقرتها في وقت سابق وأتفقت على عقد الاجتماع التالي لمجلسها في عام ٢٠١٣.

٤٦ - ونوّهت اللجنة بالدور المهم الذي تؤديه الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف في تعزيز أهداف أنشطة استكشاف الفضاء المشتركة وبعثات استكشاف الفضاء القائمة على التعاون والتكامل.

٤٧ - وأفاد بعض الوفود للجنة عن العمل المتواصل على وضع مدونة قواعد سلوك دولية لأنشطة الفضاء الخارجي، بطريقة مفتوحة وشفافة وشاملة، مما يتيح لجميع الدول الأعضاء المهمة فرصة المشاركة في عملية وضع تلك المدونة وتبادل الآراء بشأنها. وأبلغت تلك الوفود اللجنة أيضاً بأن أول جولة من المشاورات المفتوحة قد عُقدت في كيبف يومي ١٦ و١٧ أيار/مايو ٢٠١٣ وأن من المقرر عقد جولة مشاورات ثانية في أواخر عام ٢٠١٣.

٤٨ - وأوصت اللجنة بأن يستمر النظر، على سبيل الأولوية، أثناء دورتها السابعة والخمسين، عام ٢٠١٤، في البند المتعلق بسبيل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.